

### إشراك المجتمع

تساور مع أفراد المجتمع لمناقشة أي من اليافعين يجب أن يشاركوا في الأنشطة باستخدام مجموعة أدوات اليافعين، واعمل مع أفراد المجتمع هؤلاء للوصول إلى اليافعين واليافاعات الأكثر عُرضة للخطر.

ضع في اعتبارك البرامج الأخرى التي تستهدف اليافعين في مجتمعك بحيث لا يحدث تداخل أو تكرار للأنشطة المخصصة لفئة مُعيّنة (مثل الصبية الصغار)، وحاول سدّ أي فجوات في تقديم الدعم. تذكر أنّ اليافعين الأكثر حاجة إلى مساعدتك هم الأقل ظهوراً في أغلب الأحيان.



مهما كان اختيارك، حاول إشراك اليافعين واليافاعات الأكثر عُرضة للخطر في مجتمعك، لكن احرص على عدم وصم اليافعين أو زيادة الانقسامات بينهم. وانتبه إلى أنّ استهداف فئة واحدة مُعيّنة بالخدمات والموارد قد يُسبب حالات من التوتر. لذا حاول تجنّب ذلك عن طريق اختيار المشاركين بطريقة مُتسمة بالانفتاح والشفافية تشمل المجتمع.

### 2. حدّد نسب التسجيل

من المهم تحديد نسب التسجيل وتتبعها. وهذا يعني مراعاة عدد اليافعين الذين تريد أن تشملهم بتدخلك، بشكل عام ومن فئات مختلفة في المجتمع. فكّر فيما يلي:

- ◀ شمول اليافعين من فئات مختلفة: من الناحية المثالية، يجب أن تهدف إلى شمول فئات من اليافعين بالنسب نفسها التي يمثلونها في المجتمع. على سبيل المثال، إن كانت نسبة 15% من اليافعين في المنطقة تنتمي إلى عرق مُعيّن، فيجب أن تحاول تسجيل ما لا يقل عن 15% من المشاركين الذين ينتمون إلى هذا العرق.
- ◀ إعطاء الأولوية لليافعين الأكثر عُرضة للخطر: خصّص لهم نسب تسجيل أعلى.
- ◀ تنسيق نسب التسجيل مع الموارد المتاحة: فكّر في نسبة توافر المساحة والوقت والتمويل لإجراء الأنشطة، وعدد المُيسّرين الذين يمكنهم العمل مع اليافعين (النسبة الموصى بها هي مُيسّر واحد لكل 25 يافعاً). لذا كن واقعياً بخصوص عدد اليافعين الذين يمكنك دعمهم من دون الإخلال بجودة أو أمان تدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين.

راجع أداة تحديد نسب التسجيل لليافعين الأكثر عُرضة للخطر.

يتمثل جزء رئيسي من تدخلك في تحديد اليافعين الذين ستشملهم بهذا التدخل، ثم اتخاذ الخطوات اللازمة للوصول إليهم. يتضمن ذلك تنظيم تدخلك بطريقة تجعلهم يشعرون بالراحة والأمان، وتقلّل من العوائق التي تحول دون مشاركتهم، بالإضافة إلى إيجاد طرق للمحافظة على إشراك اليافعين واليافاعات.

في حالة البدء في برنامج جديد، فإن اتخاذ الخطوات الموضحة في هذه الإرشادات منذ البداية يمكن أن يساعدك على وضع برنامج فعال للوصول إلى اليافعين الذين تهدف إلى دعمهم، والحفاظ على إشراكهم. وإذا كنت تُنفذ برنامجاً بالفعل، ففكر في استخدام هذه الإرشادات لتقييم ما إذا كنت تصل إلى اليافعين الذين تهدف إلى دعمهم، ولوضع إستراتيجيات جديدة لتوسيع المشاركة وتعزيزها إذا كنت لا تحقق أهدافك في هذا الصدد.

### 1. حدّد اليافعين الذين ستشملهم بالتدخل

كخطوة أولى، تحتاج إلى تحديد اليافعين الذين تريد أن تشملهم بتدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين. يجب أن يستند هذا القرار إلى تحقيقك في حالات اليافعين داخل مجتمعك، إلى جانب تقييم الفجوات في إعداد البرامج لليافعين واليافاعات، والملاحظات التي يقدمها أفراد المجتمع.

ضع في اعتبارك ما يلي:

- ◀ أي من اليافعين يُمكن أن يشملهم تدخلك؟
- ◀ أي من اليافعين قد تم الوصول إليهم بالفعل عن طريق برامج أخرى؟
- ◀ هل يوجد يافعون لم يتم الوصول إليهم ويمكنهم الاستفادة من الأنشطة والمقاربات في مجموعة أدوات اليافعين؟

نمّة العديد من الخيارات المختلفة. فقد تقرّر أن تشمل بتدخلك كل اليافعين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً ويرغبون في المشاركة. أو قد تقرّر استهداف فئة مُعيّنة من اليافعين الذين قد حدّدتهم كمُعرّضين للخطر أو يعانون من نقص الخدمات على وجه الخصوص. على سبيل المثال، قد تلاحظ أنّ اليافعين يحظون بفرص أكثر مما تحظى بها اليافاعات للمشاركة في الأنشطة خارج منازلهم، فتقرّر تركيز تدخلك على اليافاعات تحديداً. وبالمثل، إذا كانت هناك فئات مُعيّنة من اليافعين تُستخدم في العمل الاستغلالي أو النزاع المسلح أو زواج الأطفال أو غيرها من الأنشطة المثيرة للقلق، فقد تحاول استهدافهم.

## الوصول إلى اليافعين الأكثر عُرضة للخطر

يُمكن أن يكون اليافعون واليافعات الأكثر عُرضة للخطر هم الفئة الأصعب في الوصول إليها في الحالات الإنسانية - وغالباً ما يتم تجاهلهم.

ويشمل ذلك:

- ◀ الفتيات، خاصة الزوجات والأمهات
- ◀ اليافعين ذوي الإعاقة
- ◀ اليافعين من الأقليات العرقية والدينية
- ◀ اليافعين المنفصلين عن أسرهم، أو المفتقرين إلى الرعاية المناسبة
- ◀ اليافعين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية / نقص المناعة المكتسب
- ◀ اليافعين المستخدمين في العمل الاستغلالي
- ◀ اليافعين المرتبطين بقوات أو جماعات مسلحة



◀ أبقى عدد اليافعين في مجموعتك مترواحاً بين 7 و25 يافعاً، وتأكد من وجود مُيسر واحد على الأقل لكل مجموعة (أو اثنين من الناحية المثالية).

◀ ضع في اعتبارك إنشاء مجموعات منفصلة للفتيات والفتيان (خاصة في السياقات الثقافية حيث يتم الفصل بين الجنسين بشكل عام)، حيث قد يشعرون بمزيد من الراحة في التفاعل ومناقشة القضايا الحساسة.

◀ قسّم اليافعين إلى مجموعات حسب العمر أو المستوى النمائي حتى يسهل إيجاد الأنشطة التي تجذب انتباههم وتمثّل تحدياً لهم، ولكي يحصل الجميع على فرص متكافئة للمشاركة.

◀ ضع في اعتبارك إنشاء مجموعات منفصلة أو تخصيص أوقات لأنشطة الفتيات أو الفتيان المتأثرين بظروفٍ مُعيّنة، إذا كان ذلك سيقبّل من العوائق الاجتماعية أو غيرها من العوائق التي تحول دون مشاركتهم. **لكن احرص على عدم تعزيز الأعراف الاجتماعية الواصمة لأيّ مجموعة عن طريق إنشاء حلقات منفصلة.**

◀ في المقابل، فكّر في وضع يافعين من ثقافات وظروف وتجارب مختلفة في مجموعة ضمن حلقة واحدة حتى يمكنهم التواصل فيما بينهم والتعلّم من بعضهم.

◀ ساعد اليافعين على التوصل إلى اتفاقات وقواعد لكيفية عمل المجموعة. حيث إنّ ذلك سيوجّه اليافعين إلى مشاركة الملاحظات والأفكار بشكل إيجابي، والتعامل فيما بينهم على أساس الاحترام المتبادل، والاستماع والتعلم من بعضهم البعض.

## 3. توصل إلى اليافعين

إنّ مجرّد تحديد نسب التسجيل لليافعين ليس كافياً. بل تحتاج إلى الخروج والتواصل معهم ومع عائلاتهم وإقناعهم لحضور الأنشطة. تحتاج أيضاً إلى إيجاد طرق للتغلب على العوائق التي تحول دون حضورهم. فذلك هو الحال خاصة مع اليافعات واليافعين الأكثر عُرضة للخطر الذين قد لا يسمعون عن تدخلك على الإطلاق إلا إذا كنتّ تسعى بجديّة للوصول إليهم. وهذا يعني:

- ◀ البحث عن اليافعين في الأماكن التي يعيشون ويتجمعون ويتعلمون ويأكلون ويعملون ويصلون ويلعبون فيها، وتشجيعهم على المشاركة؛
  - ◀ زيادة وعي عائلات اليافعين ومجتمعاتهم بتدخلك، والاستفادة من دعم القادة والمعلمين وأولياء الأمور واليافعين وغيرهم في إشراك اليافعين واليافعات الأكثر عُرضة للخطر؛
  - ◀ تقليل العوائق التي تحول دون حضور اليافعين - على سبيل المثال، عن طريق تنظيم الأنشطة في أوقات وأماكن معينة بحيث يمكنهم الوصول إليها بسهولة وأمان.
- راجع قسم تحديد المكان والوقت في الإرشادات.

غالباً ما تتّبع البرامج الإنسانية المقاربات القائمة على المقولة الشهيرة "If you build it they will come"، أو "لو بنيت مشروعك، فسوف يأتون"، ولا يُعدّ هذه المقاربة مناسباً لأنّه لا يصل إلا إلى اليافعين الذين يمكنهم الوصول إلى البرامج والخدمات، لكنه يفشل في الوصول إلى من هم في أمس الحاجة إلى الدعم. لذا حاول أن تتجنّب هذه المقاربة واتّخذ خطوات فعالة للوصول إلى اليافعين واليافعات الأكثر تهميشاً وإشراكهم في تدخلك!

## 4. نظّم حلقات اليافعين وأنشطتهم بعناية

بمجرد أن يحضر اليافعون الأنشطة، ستحتاج إلى إيجاد طرق لإشراكهم. وهذا يعني تنظيم تدخلك بطريقة تجعل اليافعين واليافعات يشعرون بالراحة والأمان، ولا تشكّل من دون قصد أي عوائق أمام مشاركتهم.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> راجع إرشادات المُيسر لمزيد من التفاصيل حول كيفية تنظيم اليافعين في مجموعات (أو حلقات) بحيث يشعرون بالأمان والدعم.

## إذا كان عدد اليافعين المشاركين أكبر من المتوقع أو المخطط له في الأصل:



هئ نفسك وزملاءك والمشاركين على إنشاء برنامج أو تدخل يجده اليافعون مثيراً للاهتمام وبعثاً على المشاركة!

قيّم ما إذا كانت موارد البرنامج كافية لمشاركة اليافعين بأمان في الأنشطة التي تدعم تمثيهم واستخدام كفايات جديدة. تأكد من أن الحلقات بأحجام مناسبة (7

إلى 25 يافعاً في كل حلقة)، مع وجود ميسر أو اثنين لدعم كل حلقة. وأنشئ أو أعد تنظيم المزيد من مجموعات (حلقات) اليافعين، وابحث عن أماكن أكبر لإجراء الأنشطة، وفكر في تقديم نوبات في فترتي الصباح وبعد الظهر لاستيعاب المزيد من المشاركين.

فكر في توسيع تدخلك من خلال جمع مزيد من الأموال، وتوظيف المزيد من الميسرين، وإيجاد المزيد من الأماكن لإجراء الأنشطة، وجمع المزيد من اللوازم والمعدات.

فكر في تقديم جلسات ذات فترة زمنية أقصر لجذب المزيد من المشاركين، أو تناوب أنشطة اليافعين (بحيث يعمل بعضهم في أماكن إجراء النشاط، بينما يقوم آخرون بتنفيذ الأنشطة في المجتمع)، أو تعيين متطوعين محليين لإجراء الأنشطة.

فكر في إشراك اليافعين الأكبر سناً كميسرين متطوعين أو مساعدين ميسرين إذا كانوا مستعدين ومتحمسين للقيام بذلك. (لكن تأكد من توافر الوقت أيضاً لدى اليافعين الأكبر سناً لإجراء الأنشطة التي تجسد اهتماماتهم وكفاياتهم، وأن الأمر لا يقتصر على رعاية صغار اليافعين والأطفال).

تأكد من أنك لا تزال تحقق نسب التسجيل التي حدّتها لمجموعات مُعيّنة من اليافعين، وأنّ اليافعين واليافعات الأكثر عُرضة للخطر لا يتم تجاهلهم.<sup>3</sup> وقد يكون من الصعب أن تكون تلك النسب شاملة، أو قد يكون من الصعب أن تُلاحظ عدم مشاركة مجموعات مُعيّنة، عند إشراك أعداد كبيرة من اليافعين في الأنشطة.

من المهم مراقبة حضور اليافعين في كل جلسة. فبذلك ستعرف من يحضر الأنشطة بانتظام، وما إذا كنت تحقق نسب تسجيل اليافعين - بشكل عام ومن فئات مختلفة. استخدم دفتر تسجيل لتعرف:

اليافعين الذين يحضرون الأنشطة، ومدى انتظام حضورهم؛

ما إذا كان عدد اليافعين الحاضرين بشكل عام كثيراً أم قليلاً؛

ما إذا كان عدد الحضور أكثر أم أقل بين فئات مُعيّنة من اليافعين (على سبيل المثال: اليافعات واليافعون من ثقافات عرقية أو دينية مُعيّنة، أو من ذوي الإعاقات)؛

ما إذا كان عدد الحضور قد زاد أم قل منذ بدء التدخل.

من خلال أنماط الحضور اليومي أو الأسبوعي لليافعين، يمكنك الحصول على معلومات مفيدة عن حياتهم واهتماماتهم، كما يساعدك ذلك على إيجاد طرق لتسهيل الوصول إلى التدخل وزيادة المشاركة فيه. ارجع إلى أداة كيفية إنشاء دفتر التسجيل واستخدامه.

## الاستجابة للتغيرات التي تطرأ على الحضور

قد تحتاج إلى اتخاذ إجراءات إذا كان حضور اليافعين غير منتظم إلى حد كبير، أو إذا عدد الحضور كثيراً أو قليلاً للغاية بشكل مستمر. حاول معرفة الأسباب وراء ذلك، وفكر في طرق لتكييف تدخلك استجابة لذلك.

## إذا كان اليافعون، أو فئات مُعيّنة منهم، لا يشاركون في الأنشطة (أو لا يشاركون بانتظام أو باستمرار)، فقم بما يلي:

تساوّر مع اليافعين لمعرفة سبب

عدم حضورهم الأنشطة وأسألهم عن اقتراحاتهم لتحسين الوضع.

فكر في تغيير وقت الأنشطة أو موقعها أو طبيعتها، وإعادة ترتيب الطريقة التي تجمع

بها الفتيات والفتيان في حلقاتهم بحيث تكون أيسر وأكثر جذباً لليافعين.

زد من مستوى التوعية بتدخلك واستفيد من دعم أفراد المجتمع (أولياء الأمور والمعلمين والقادة) لإحضار المشاركين.

تواصل مع اليافعين القادمين مؤخراً، أو الأطفال حديثي العهد بمرحلة اليافعة الذين قد لا يكونون على دراية بتدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين.



<sup>3</sup> غالباً ما يكون اليافعون الأقل تهميشاً - من لديهم بالفعل وصول غير متكافئ إلى البرامج والخدمات - هم الأكثر عرضة لحضور التدخلات.

تذكّر أن **تتّشاور مع اليافعين!** يمكن أن يساعدك اليافعون على فهم سبب عدم تفاعل تدخلك بالنسبة إلى مجموعات مُعيّنة من الفتيات أو الفتيان، وكيف يمكنك إعادة تنظيم عملك لتحسين الوضع. تأكّد من التحقق باستمرار مع اليافعين ومن عملكم معاً، بجانب الحصول على دعمهم في تصميم التدخل الذي يُلبّي احتياجاتهم وظروفهم المتغيرة.

حاول أن تكون مرناً، وكن على استعداد لتقليل الحضور بما يتماشى مع مواردك (عدد المُيسّرين وأماكن إجراء الأنشطة واللوازم والوقت)، حتى لا تؤثر في جودة وأمان تدخلك.

## مراعاة السلامة



لا تقم بتنظيم أنشطة لأعداد كبيرة من اليافعين مطلقاً ورفاهيتهم للخطر.

◀ قد تكون الأماكن المزدحمة مُرهقة، ويُمكن القتال بين المشاركين.

◀ قد يكون من الصعب توفير الحماية للسلاح انخفاض نسبة المُيسّرين إلى اليافعين.

◀ تتناقص كفاية المُيسّرين على التدخل في حالات التنمر أو الإقصاء ودعم الديناميكيات الإيجابية للمجموعة بارتفاع عدد اليافعين.

من المهم أن تتذكّر أنّ ظروف اليافعين قد تتغير سريعاً في الأوضاع الإنسانية، وأنّه من الطبيعي أن تزيد نسبة الحضور وتخفض خلال مدة تدخلك. تأكّد من المراقبة المستمرة لنسبة الحضور حتى تتمكن من ضبط تدخلك حسب الحاجة ودعم اليافعين للمشاركة بأمان.



اربط ذلك بأداة التكيّف مع التغييرات التي تطرأ على ظروف اليافعين

## المراقبة والتكيّف

أثناء مُضيقك قدماً، تابع مراقبة حضور اليافعين ومشاركتهم بعناية - وكن على استعداد لإجراء تغييرات في الاستجابة. استغرق وقتاً في محاولة فهم سبب انقطاع اليافعين عن الأنشطة (أو بدلاً من ذلك سبب ارتفاع الطلب)، وأيضاً للتعرف على الكيفية التي يمكنك من خلالها تشجيع أغلب اليافعين والباقيات المُهمّشين للمشاركة في الجلسات بمساواة وأمان.

## علامات شائعة تدل على المحن عند اليافعين

### سلوكية:

- ▶ يتصرف بانسحاب ولامبالاة ولا يتفاعل مع الألعاب أو أنشطة الترفيه
- ▶ انعزال اجتماعي، فقدان الاهتمام بالأنشطة العادية
- ▶ يبدو حزينا دائماً ولا يبتسم أبداً ويبيكي كثيراً وكثيراً التعلق أو مستقل
- ▶ تغير في الشهية أو عادات الأكل
- ▶ يتصرف بعنف دائماً مع الأقران أو الميسرين، سواء جسدياً أو لفظياً
- ▶ رفض للقواعد أو سلوك هدام مثل الأسئلة أو الجدالات التي لا تنتهي
- ▶ تحدي الوالدين أو الميسرين أو أصحاب السلطة
- ▶ سلوكيات محفوفة بالمخاطر مثل إدمان الكحول أو المواد المخدرة (مرتبط بمشاعر مدمرة للذات أو الشعور بأنه لا يُقهر)

### إدراكية (الأفكار):

- ▶ أفكار تطفلية أو ذكريات لأحداث محزنة أو كوابيس
- ▶ صعوبة في التركيز، سهولة الارتباك أو الحيرة، ذاكرة ضعيفة
- ▶ تغير في نظرتة للعالم، فلسفته، معتقداته الدينية، فقدان الإيمان
- ▶ الانشغال بالعنف والموت والقتل (بما في ذلك الانتحار)

## الاستجابة إلى العلامات الشائعة للمحن باستخدام مجموعة اليافعين

### شجّع الميسرين على:

- ▶ إنشاء بيئة يشعر فيها اليافعون بحرية التحدث حول أفكارهم وآمالهم ومخاوفهم، من دون الخوف من الحكم عليهم.
- ▶ الاستماع المساند لليافعين والتأكيد لهم أن ردود أفعالهم تجاه الظروف طبيعية. فمن الطبيعي أن تشعر بالخوف والارتباك والغضب والذنب.
- ▶ السماح لليافعين بمناقشة ظروفهم (إن أرادوا) ومساعدتهم على إيجاد طرق إيجابية للتأقلم على الصعوبات التي تواجههم في الحياة.
- ▶ توفير فرص لليافعين للتعبير عن أنفسهم مع عدم الضغط عليهم ليعيشوا تجاربهم مرة أخرى أو للتحدث عن (أو رسم صور) الأحداث السلبية في حياتهم إن لم يريدوا.
- ▶ توفير وقت للفن التعبيري والرسم والغناء والرقص والكتابة وقص القصص والدراما لمساعدة اليافعين على استكشاف مشاعرهم ولزيادة فهمهم لاحتياجاتهم ومخاوفهم وأفكارهم وآرائهم.



## الاستجابة إلى العلامات الشائعة للمحن باستخدام مجموعة اليافعين

شجّع الميسرين على:

- ◀ تضمين خليط من الأنشطة الفعالة والأنشطة الهادئة المريحة.
- ◀ توفير فرص لليافعين للتأثير الإيجابي فيما يحدث لهم، على سبيل المثال، عن طريق إشراكهم في الجهود المبذولة لإعادة بناء منازلهم ومجتمعاتهم وإعادة تأهيلها (إن أمكن).
- ◀ تشجيع اليافعين على دعم بعضهم عن طريق تكوين فريق والأنشطة الجماعية.
- ◀ ملاحظة اليافعين بحرص وملاحظة العلامات الدائمة التي تدل على المحن أو السلوكيات المقلقة التي قد تتطلب دعماً خاصاً.



## علامات المحن الشديدة عند اليافعين

- ◀ قد يعاني بعض اليافعين للتأقلم مع محنهم، وقد يجدون صعوبة شديدة في حياتهم اليومية. وهذا ينسحب على اليافعين والباقيين الذين:
- ◀ يتفاعلون مع الأزمة عاطفياً بشكل مطول وشديد، ويزداد سوءاً بمرور الوقت ويتداخل شعوره هذا مع الأنشطة الطبيعية مثل الذهاب إلى المدرسة أو العمل؛
- ◀ يُظهرون علامات المحن التي تستمر لفترة أطول من مثيلتها لدى غيرهم من اليافعين الذين يمرون بأحداث أو تجارب مماثلة؛
- ◀ يدمنون المخدرات أو الكحول؛
- ◀ يتصرفون بعنف مفرط، لدرجة أنهم يشكلون خطراً على أنفسهم وعلى الآخرين؛
- ◀ يصبحون مكتئبين بشكل خطير - على سبيل المثال، قد يشعرون بالحزن طوال الوقت ويكون كثيراً ويمتنعون عن الطعام ويصبحون نحفاء بشكل متزايد ويعانون من مشكلات في النوم ويشعرون بالإجهاد دائماً ويفقدون الاهتمام بمعظم الأمور التي كانت تسعدهم؛
- ◀ يميلون نحو الانتحار ويبدأون في التحدث عن أنهم ليس لديهم رغبة في الحياة -- وهذا يشكل خطراً حقيقياً على اليافعين؛
- ◀ يعانون من الذهان - وفي حالات نادرة، قد يفقد اليافعون الارتباط بالواقع ويتعذر عليهم التمييز بين الواقع والخيال.

تذكّر أنّ **المُيسرون ليسوا مستشارين**. يجب عدم تقديم الاستشارة إلا من قبل فريق مدرب وخبير يمكنه أن يضمن أن يحصل اليافعون على الدعم والمتابعة المناسبين والذي يعمل ضمن المعايير المتفق عليها.

- ▶ تعزيز المُيسرين وتدريبهم على إجراءات الإبلاغ والإحالة السرية للاستجابة إلى المخاوف بشأن اليافعين.
  - ▶ المخطط وخطوات التدريب التي يجب أن يتخذها المُيسرون إذا ظهر على اليافعين علامات شديدة للمحن. ويتضمن هذا التأكد من أنهم يعرفون إلى من يبلغون بمخاوفهم - على سبيل المثال، منسق البرنامج أو مدير الحالة.
  - ▶ التأكد من أن المُيسرين على دراية بأنواع الخدمات والدعم المتاح لليافعين. قد يشمل هذا:
  - ▶ أنشطة لمساعدة اليافعين على التعامل مع الأحداث المحزنة بشكل خاص (مثل مجموعات الدعم للناجين من عنف جنسي)؛
  - ▶ رعاية صحية عقلية متخصصة في المستشفيات أو العيادات الصحية؛
  - ▶ الدعم أو الاستشارة من الأخصائيين الاجتماعيين والمعالجين النفسيين والمستشارين والمعالجين التقليديين والقادة الدينيين.
- راجع أداة توصيل اليافعين بالدعم.

راجع القسم النفسي والاجتماعي في الموارد في الدليل الأساسي للحصول على مزيد من المعلومات والدعم في هذا المجال.

### حماية الأطفال هي منع الاعتداء والإهمال والاستغلال والعنف ضد الأطفال والرد عليها<sup>2</sup>.

استخدم هذه الأداة لدعم الميسرين في اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع الإضرار باليافعين والرد عليه.

### حماية الأطفال في المواقف الإنسانية

يكون اليافعون معرضين بشكل خاص في المواقف الإنسانية، عندما يغيب الأفراد والخدمات التي تحميهم عادةً في عائلاتهم ومدارسهم ومجتمعاتهم. في أوقات الأزمات، قد يواجه أيضاً اليافعون واليافعات مخاطر متزايدة من مشكلات حماية الأطفال، مثل:

- ▶ **الأخطار والإصابات** وتشمل حوادث الطرق والحروق المرتبطة بالحرائق والإصابات والإعاقة والإصابة الناتجة عن بقايا متفجرات الحرب أو الألغام الأرضية والإصابات الناتجة عن إطلاق النار؛
- ▶ **العنف الجسدي والممارسات الضارة الأخرى** وتشمل العنف المنزلي والاعتداء الجسدي والعقاب البدني والزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقتل والتشويه والتعذيب والاختطاف؛
- ▶ **العنف الجنسي**، ويشمل الاغتصاب من أفراد معروفين في العائلة أو المجتمع أو الاغتصاب من الأعراب والاعتداء أثناء نزاع مسلح وطلب ممارسة الجنس مقابل خدمات والاعتداء الجنسي على الأطفال المعاقين واستغلال الأطفال في البغاء والاتجار في الأطفال من أجل الاستغلال الجنسي؛
- ▶ **المحن النفسية والاجتماعية والاضطرابات العقلية**؛
- ▶ **الارتباط بالقوات أو المجموعات المسلحة**، ويشمل استخدام الفتيان والفتيات كمحاربين وفي أدوار داعمة كجواسيس أو جمالين أو مخبرين أو لأغراض جنسية؛
- ▶ **عمالة الأطفال**، وتشمل الأعمال الخطيرة والنماذج الأخطر من عمالة الأطفال مثل الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال والعمل تحت الأرض والعمل باستخدام ماكينات ومعدات وأدوات خطيرة والعبودية؛
- ▶ **فصلهم عن عائلاتهم** أو مقدمي الرعاية.

**الاعتداء** هو تصرف عمدي بسوء المعاملة ما يمكن أن يضر أو يتسبب في الإضرار بسلامة أحد اليافعين ومصالحه وكرامته وتطوره. ودائماً ما ينقسم إلى اعتداء جسدي وجنسي ونفسي وعاطفي.

**الإهمال** هو عندما يتعذر على الوالدين أو مقدمي الرعاية توفير احتياجات اليافعين الجسدية أو العاطفية أو التعليمية أو سلامتهم أو غيرها من الاحتياجات

**الاستغلال** يشير إلى استخدام اليافعين لمصلحة شخص آخر أو لإرضائه أو مكسبه، وغالباً ما ينتج عن ذلك معاملة غير عادلة وقاسية ومضرة لليافع. وهذا يغطي التلاعب أو الإهانة أو الاعتداء أو الاحتيال أو الظلم أو سوء المعاملة.

**العنف** هو "الاستخدام المتعمد للقوة أو الكفاية البدنية، بالتهديد أو في الواقع، ضد أي طفل، عن طريق فرد أو مجموعة، وينتج عن هذا أو يحتمل أن ينتج عنه ضرر حقيقي أو محتمل على صحة الطفل أو حياته أو تطوره أو كرامته." (منظمة الصحة العالمية، 2002).

### 1. تدريب الميسرين على التعرف على علامات الاعتداء والعنف والإهمال.

يمكن أن يلعب الميسرون دوراً هاماً في حماية اليافعين من الضرر عن طريق تعلم تحديد علامات الاعتداء والعنف والإهمال والرد عليها.

يجب على الميسرين التحقق في إمكانية الاعتداء والعنف والإهمال إذا ظهر على اليافع عدد من السلوكيات أو العلامات المذكورة أدناه. ومع ذلك، من المهم جداً عدم التسرع في الاستنتاج، والعمل مع الميسرين للبحث الدقيق عن أدلة الاعتداء الأخرى

<sup>1</sup> المصادر: Global Protection Cluster, Child Protection Working Group, Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Global Protection Cluster, Child Protection Working Group 2012; Global Protection Cluster Child Protection Working Group (CPWG), A Matter of Life and Death: Child protection programming's essential role in ensuring child wellbeing and survival during and after emergencies, The Global Protection Cluster, Child Protection, 2015; National Society for the Prevention of Cruelty to Children website, www.nspcc.org.uk; Save the Children UK, Child Protection Training Manual: Facilitator's Guide for teacher training, Save the Children UK, Juba, 2008

<sup>2</sup> Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action, Child Protection Working Group (CPWG), 2012



## الاعتداء أو العنف الجسدي

يعتبر الاعتداء الجسدي أكثر نوع مرئي من أنواع الاعتداء، ففي بعض الأحيان يظهر عندما لا يتطابق شرح اليافع لإصابته مع ما هو ملاحظ.

**السلوك الذي قد يمثل اعتداءً جسدياً:** الضرب أو التحريك أو الركل أو الدفع أو القرص أو شد الشعر أو الحرق أو إجبار اليافع على البقاء في أوضاع غير مريحة أو مخجلة

**العلامات التي تدل على أن اليافع ربما يعاني من اعتداء جسدي:**

- إصابات أو حروق غير مبررة وكدمات، خصوصاً في الوجه، وانخلاعات وعضات مع علامات أسنان وحروق بالسجائر وعظام مكسورة (بما فيها العظام المكسورة قديماً ولم تتم معالجتها)
- أعدار مستبعدة للإصابات
- هروب مزمن
- ميل نحو تدمير الذات
- العنف تجاه الآخرين
- فقدان الثقة في البالغين
- الخوف من الاتصال الجسدي - الانكماش للخلف عند اللمس
- تغيرات مفاجئة في السلوك، مثل أن يصبح انطوائياً أو منفتحاً
- كوابيس

## الاعتداء أو العنف العاطفي

من الصعب للغاية اكتشاف الاعتداء العاطفي، وفي بعض الحالات قد لا يظهر على اليافع أي علامات واضحة للاعتداء، ومع ذلك، قد يكون هناك أدلة في سلوكهم أو حالتهم العاطفية.

**السلوك الذي قد يمثل اعتداءً عاطفياً:** السخرية في الأماكن العامة والاستهزاء والتهديدات والشتائم والصراخ وإعطاء الأوامر أو غيرها من التصرفات المهينة مثل منع اليافع من ملابسه أو طعامه أو إجباره على البقاء في أوضاع مهينة يمكن لكل شخص أن يراها ويعلق عليها

**العلامات التي تدل على أن اليافع ربما يعاني من اعتداء عاطفي:**

- بطء في التطور الجسماني أو العقلي أو العاطفي عن أقرانه
- اضطرابات مفاجئة في الكلام أو مشكلات في التعلم
- صعوبات في تكوين علاقات
- الإحساس بعدم الأمان وضعف في تقدير الذات ونقص تقييم النفس
- الانفعال الزائد تجاه الأخطاء
- الخوف الشديد من أي موقف جديد
- هروب مزمن
- سلوك يسعى إلى جذب الانتباه
- استجابة غير مناسبة للألم
- الإفراط في السلبية أو العنف، ويشمل هذا السلوك الانسحابي والمدمر

من الصعب للغاية اكتشاف الاعتداء الجنسي أيضاً. من المعروف أن الأطفال الصغار يتحملون الاعتداء الجنسي لعدة سنوات دون أن يدركوا أن ما يمرون به غير طبيعي. فقد لا يدركون أن ما يحدث معهم لا يصح ولا يدركون مغزاه إلا في بداية اليافعة عندما يتعرفون على السلوك الجنسي.

**السلوك الذي قد يمثل اعتداءً جنسياً:** الاعتصاب واللمس الفاحش أو كشف العورة واستخدام لغة جنسية صريحة تجاه يافع وعرض مواد إباحية لليافعين

### العلامات التي تدل على أن اليافع ربما يعاني من اعتداء جنسي:

- ▶ أن يصبح حنوناً ومدركاً بشكل مفرط بطريقة جنسية غير ملائمة لسن اليافعة
- ▶ أن يعاني من مشكلات طبية مثل حكة مزمنة وألم في الأعضاء التناسلية وأمراض تناسلية
- ▶ ردود أفعال أخرى شديدة، مثل الاكتئاب وتشويه النفس ومحاولات الانتحار والهروب
- ▶ الرجوع إلى أنماط سلوكية طفولية مثل مص الإبهام
- ▶ فقدان مفاجئ للشهية أو الأكل بشراهة
- ▶ الانعزال أو الانسحاب
- ▶ عدم الكفاية على التركيز
- ▶ فقدان الثقة أو الخوف من الشخص الذي يعرف جيداً

يحدث الإهمال عندما يتخلف الوالدان أو مقدمو الرعاية عن تلبية احتياجات اليافعين الأساسية، سواء عن عمد لأنهم يفتقدون إلى المهارات أو الدعم اللازم، أو بسبب مشكلات مثل الفقر ومشكلات في الصحة العقلية أو إدمان المخدرات أو الكحول. غالباً لا توجد علامة واحدة على الإهمال، ومن ثم من المهم البحث عن أنماط الإهمال.

**السلوك الذي قد يمثل إهمالاً جسدياً:** عدم تلبية احتياجات اليافع للنظافة أو الملابس أو الدعم العاطفي أو الحب أو العاطفة أو التعليم أو الطعام المغذي أو المأوى المناسب للأمان؛ التخلي، ترك اليافع في مكان غير آمن أو التسبب في وضع اليافع في موقف أو مكان خطير؛ عدم طلب الاهتمام الطبي أو الاهتمام بالأسنان الضروري لليافع عندما يكون الأمر ضرورياً ومُلحاً

### العلامات التي تدل على أن اليافع ربما يعاني من إهمال:

- ▶ مظهر وصحة ضعيفان - على سبيل المثال، أن يكون متسخاً دائماً أو يرتدي ملابس غير مناسبة
- ▶ صحة ضعيفة، وتشمل إصابات لم تتم معالجتها ومشكلات صحية ومشكلات في الأسنان ومرض متكرر أو عدوى وحالة الجلد وإرهاق ووزن متقلب وفشل في النمو بما يتوافق مع التغذية المتاحة أو الأخوات
- ▶ إصابات عرضية متكررة بسبب نقص الإشراف وتفويت المواعيد الطبية أو التطعيمات
- ▶ لغة ومهارات اجتماعية أو مهارات تواصل ضعيفة
- ▶ الانعزال والانسحاب وعدم التحدث كثيراً

من الممكن أن تتسبب جميع أشكال الاعتداء والإهمال والاستغلال والعنف في ضرر للياfcين. فمن الممكن أن تؤثر بشكل سلبي على التطور الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي، وتسبب مشكلات تستمر حتى البلوغ حتى إنها تهدد حياة الياfcين.

## 2. تدريب الميسرين على الاستجابة بشكل مناسب إلى مخاوف حماية الأطفال

في حال وجود مخاوف خطيرة تتعلق بحماية الأطفال وتعرض سلامة الياfcين للخطر، درب الميسرين على التعامل على الفور:

- ◀ وضع مبادئ توجيهية واضحة حتى يعرف الميسرون إلى من يبلغون مخاوفهم بشأن حماية الأطفال - قد يكون منسق البرنامج أو مركز تنسيق حماية الأطفال أو مدير الحالة؛
- ◀ المخطط وخطوات التدريب التي يجب أن يتخذها المُيسرون إذا أظهر الياfcون، أو أبلغوا عن، اعتداء أو إهمال أو استغلال أو عنف؛
- ◀ تدريب الميسرين على الاستجابة بأسلوب هادئ ولطيف وداعم إذا أبلغ الياfcون عن اعتداء أو إهمال أو استغلال أو عنف - لا يجب أبداً لوم الياfc في هذه المواقف وتجب طمأنته أنه لم يرتكب خطأ؛
- ◀ دعم الميسرين في اتخاذ خطوات إيجابية لضمان حماية الياfc محل الاهتمام - قد يتضمن هذا توصيلهم بالخدمات والدعم المناسب - على سبيل المثال، الخدمات الطبية أو الاستشارية أو الأمنية ووكالات حماية الأطفال أو لجان حماية الأطفال؛
- ◀ ضمان احترام الميسرين للسرية والتعامل مع مخاوف الحماية بحساسية؛
- ◀ ضمان توافق جميع الإجراءات المتخذة مع مبدأ تحقيق أفضل مصلحة للطفل.

**ملاحظة! مهما كانت الإجراءات المتخذة، من المهم أن تتذكر أن التدخل غير الحساس أو غير المناسب قد يتسبب في ضرر للياfc. وتأكد من أن الميسرين يعرفون إلى من يرجعون إذا اشتبهوا في حالة اعتداء أو إهمال أو استغلال أو عنف، وادعمهم في الاستجابة بحساسية وبشكل مناسب.**

راجع قسم حماية الأطفال في الموارد في الدليل الأساسي للحصول على مزيد من المعلومات والدعم في هذا المجال.

### المواضيع الحساسة المحتملة

- ◀ العلاقات الرومانسية والمواعدة والزواج
- ◀ أدوار الجنسين أو العلاقات أو الهويات
- ◀ العلاقات الجنسية والمثلية الجنسية والاندواجية الجنسية والهويات الجنسية الأخرى
- ◀ الصحة الجنسية والإنجابية والحمل والممارسة الجنسية الآمنة ومنع الحمل ومرض نقص المناعة/ الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً
- ◀ الاستمراء والمواد الإباحية
- ◀ التجارب الشخصية للعنف والاعتصاب والعنف الجنسي والعنف المقترن بصراع مسلح
- ◀ المشكلات السياسية والاجتماعية، ومن بينها ديناميات الصراع وبناء السلام

من المهم السماح لليافعين باكتشاف مواضيع تهمهم وتقلقهم علانيةً - مع حمايتهم من المخاطر في الوقت نفسه. ومع ذلك، قد يشعر الميسرون في بعض الأحيان بعدم الارتياح تجاه المشكلات التي يثيرها اليافعون في مجموعاتهم أو يعتبرونها غير مناسبة.



اتبع الخطوات التالية لتجهيز الميسرين لإدارة المناقشات الصعبة مع اليافعين ولتقديم المعلومات الدقيقة إلى اليافعين واليافعات بخصوص المواضيع التي تهمهم.

### 1. حدد حق اليافعين في المعلومات

يتمتع اليافعون بحقهم في حرية التعبير والوصول إلى معلومات تعلقهم<sup>1</sup> حدد هذا أثناء تدريبك للميسرين، في جلسات مع اليافعين واجتماعات مع اللجنة التوجيهية ومع أفراد المجتمع.

### 2. درب الميسرين على مناقشة مواضيع حساسة

أعد الميسرين لدعم المناقشات المفتوحة البناءة عندما يثير اليافعون مواضيع حساسة. درّبهم على ما يلي:

- ◀ التعرف على ما يقلقهم والتحكم فيه؛
  - ◀ مشاركة معلومات دقيقة؛
  - ◀ توصيل اليافعين واليافعات بمعلومات مفيدة؛
  - ◀ طلب الدعم إذا احتاجوا إلى مساعدة عند الاستجابة إلى مشكلات معينة (ضع في اعتبارك أن الميسرين أنفسهم قد يتأثرون بالمشكلات التي يثيرها اليافعون، مثل العنف الجنسي وقد يجدون صعوبة في مناقشتها)؛
  - ◀ اتخاذ خطوات إذا أفصح اليافعون عن أنهم تأثروا بعنف أو استغلال أو اعتداء.
- راجع أداة توصيل اليافعين بالدعم وأداة الاستجابة إلى مخاوف حماية الأطفال.

### 3. ادعم الميسرين في الاستجابة إلى اليافعين دون الحكم عليهم

تأكد من أن الميسرين يستطيعون الاستجابة بطريقة متفتحة إلى المشكلات التي يثيرها اليافعون، وأنهم لا يحكمون على اليافعين بناءً على معتقداتهم الدينية أو الثقافية أو السياسية. وسمح هذا لليافعين بأن يكونوا صرحاء وأمناء بخصوص تجاربهم.

- ◀ تحديد الموضوعات التي قد يشعر بعض الميسرين (أو جميعهم) أنها محظورة أو من الصعب مناقشتها، والاتفاق على طريقة مناسبة للاستجابة إذا أثار اليافعون تلك المشكلات.
- ◀ استخدام لعب الأدوار لمساعدة الميسرين على ممارسة إجراء مناقشات بخصوص المواضيع غير المريحة مع اليافعين.
- ◀ تدريب الميسرين على تجنب إلقاء المحاضرات والوعظ وحجب المعلومات أو التعبير عن آراء تمييزية أثناء المناقشات مع اليافعين.

### 4. حماية اليافعين

من المهم توفير الفرص لليافعين للتعبير عن أنفسهم، ولكن يحتاج الميسرون أيضاً على أن يكونوا مدركين للمخاطر المحتملة على اليافعين في القيام بهذا. على سبيل المثال، قد لا يكون من الآمن على اليافعين واليافعات إثارة مواضيع معينة في حلقاتهم (على سبيل المثال، حول قضايا الصراع الحساسة). الكشف عن تجارب شخصية أو مؤلمة قد يخلق لدى اليافعين إحساساً بالضيق أو الحزن.

<sup>1</sup> نص المادة 13 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 على: يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة أخرى يختارها الطفل.

اعمل مع الميسرين لتحقيق:



- ▶ توجيه المناقشات والأنشطة بطريقة منهجة بدلاً من مجرد طرح أسئلة مفتوحة مثل "ما الذي تشعر بالقلق تجاهه؟" ما سيكون من الأصعب إدارته؛
- ▶ التعرف على الوقت الذي قد يثير فيه اليافعون المواضيع في مجموعتهم بطريقة قد تعرضهم للخطر، والاستعداد للتدخل بلطف - في بعض الحالات قد تكون مواصلة المحادثة مع اليافع بشكل خاص فكرة جيدة؛
- ▶ الاستجابة بشكل مناسب إذا أثار اليافعون مواضيع قد تسبب محناً لغيرهم في المجموعة، على سبيل المثال، بخصوص حدث مؤلم قد يكون مر به الآخرون - وقد يكون من الأفضل التأكيد مع المجموعة على أنهم يجدون راحة في مواصلة المناقشة أو المتابعة بشكل خاص مع اليافع في وقت آخر؛
- ▶ السماح لليافعين بالتعبير عن أنفسهم، ولكن مع تجنب الضغط عليهم ليعيشوا تجاربهم المحزنة مرة أخرى أو التحدث عن (أو رسم صور) أحداث سلبية في الحياة.

## 6. الاتفاق على مواضيع لمناقشتها مع اليافعين

فكر في الاجتماع مع اليافعين والميسرين واللجنة التوجيهية والممثلين وغيرهم من أفراد المجتمع للموافقة على المواضيع التي سيتم استكشافها أثناء الجلسات وكيفية تناولها. ويمكن أن يساعد هذا النوع من الشفافية على منع أي ارتياب أو سوء فهم في المجتمع بخصوص مداخلتك. وقد يكون مهماً بشكل خاص في سياقات ثقافية معينة.

- ▶ تنظيم محادثة بناة بين اليافعين والبالغين إذا كانت لديهم آراء مختلفة بخصوص المواضيع التي يجب مناقشتها (وكيفية تناولها). من الممكن أن يساعد دليل نشاط **الحوار المجتمعي** في دليل الميسر على توجيه المناقشات.
- ▶ فكر في وضع اتفاق خطي مع اللجنة التوجيهية لتحديد مواضيع الجلسة وكيفية استكشافها مع اليافعين.
- ▶ حافظ على الاتصال المفتوح مع أصحاب المصلحة في المجتمع بخصوص المواضيع التي تتم مناقشتها أثناء الجلسات بمجرد بدئها، بالتوافق مع اتفاقيات الخصوصية ومع أذن اليافعين.

## 5. مراعاة السرية والخصوصية

تشجيع الميسرين على مناقشة مع اليافعين إن كانوا سيحافظون على خصوصية المواضيع التي يتحدثون عنها أثناء الجلسات. قد يشعر بعض اليافعين بمزيد من الراحة عند إثارة مشكلات أو استكشاف مواضيع حساسة إذا عرفوا أنها "ستظل في الحلقة"، بينما قد لا يقلق الآخرون بخصوص مشاركة مناقشاتهم مع الآخرين

عملياً، قد يكون من الصعب، وليس دائماً مناسباً، المحافظة على خصوصية وسرية الجلسات مع اليافعين على الإطلاق. قد يكون في غاية الصعوبة على اليافعين (والميسرين) المحافظة على "سرية" مناقشاتهم، وفي بعض الثقافات لا تحظى الخصوصية بأهمية خاصة.

على أي حال، من المهم أن يقوم الميسرون بما يلي:

- ▶ المناقشة مع اليافعين بخصوص إمكانية مشاركة المشكلات التي يناقشونها أثناء الجلسات مع الآخرين وكيف يتم هذا
- ▶ ومصارحة اليافعين بالتزامهم بالإبلاغ بمعلومات معينة - على سبيل المثال، إذا أفصح اليافعون أو اليافعات عن إصابتهم بضرر (أو تعرضهم له) أو الإضرار بأنفسهم أو الإضرار بآخرين، راجع أداة **الاستجابة إلى مخاوف حماية الأطفال**
- ▶ وتشجيع اليافعين على احترام مشاركات كل فرد في المناقشة والتعامل معها بحساسية.

استشر دليل التجهيزات للحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية بخصوص كيفية تنظيم التجهيزات وصيانتها وإدارتها للأنشطة باستخدام مجموعة اليافعين.

إذا لم يكن لديك مجموعة التجهيزات، فقم بما يلي:

- ▶ استشارة دليل التجهيزات للحصول على نصيحة بخصوص إنشاء مجموعتك الخاصة من التجهيزات والمواد للأنشطة باستخدام مجموعة اليافعين. وهذا يتضمن الاقتراحات المبتكرة لما يلي:
- ▶ وشراء التجهيزات محلياً
- ▶ واستعارة التجهيزات من برامج أو مبادرات أو مجموعات أخرى
- ▶ وإنشاء تجهيزات من مواد أو عناصر مهملة وُجدت طبيعياً في البيئة
- ▶ ومضاعفة المكونات الأساسية لمجموعة التجهيزات عن طريق تنزيل قوائمها وطباعتها على المواد المتوفرة محلياً.

### 2. وضع خطط لتخزين التجهيزات وإدارتها واستبدالها

خُذ بعض الوقت لمناقشة أفضل طريقة لإدارة التجهيزات والاعتناء بها، حتى تستمر لأطول فترة ممكنة. استشر **دليل التجهيزات** للحصول على نصيحة مفصلة بخصوص كيفية:

- ▶ تخزين التجهيزات حتى تظل آمنة من السرقة أو التلف
- ▶ والحفاظ على التجهيزات نظيفة وفي حالة جيدة
- ▶ وإنشاء قائمة جرد للتجهيزات يمكن من خلالها متابعة العناصر التي تُفقد أو تُتلف أو تُتلف
- ▶ واستبدال التجهيزات محلياً، من خلال مصادر خارجية أو عن طريق التوصل إلى بدائل مبتكرة.

### 3. إشراك اليافعين

يمكن للميسرين إدخال التجهيزات إلى الجلسات باستخدام مجموعة اليافعين ومناقشة اليافعين في كيفية إشراك اليافعين واليافعات في العناية بالمواد والمعدات.

يمكن لليافعين ويجب عليهم الاشتراك في جميع نواحي إدارة التجهيزات لمجموعة اليافعين - من إنشاء تجهيزات جديدة والاحتفاظ بقائمة جرد، لنقل المعدات وتخزينها واستبدال العناصر. راجع **إشراك اليافعين في إدارة التجهيزات**

يمكنك استخدام تجهيزات ومواد مختلفة لدعم تعاملك مع اليافعين. من الممكن أن تساعد التجهيزات على إتاحة مساحة أكبر لمشاركة اليافعين واليافعات في مجموعة اليافعين وتشجيعهم على الاستمتاع والتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين من خلال الرسم والكتابة والمشروعات الجماعية.

في بعض الحالات، قد يكون لك الحق في الوصول إلى مجموعة تجهيزات مجموعة اليافعة. وهي حزمة من المواد والمعدات والتجهيزات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات 50 يافع وأربعة ميسرين. ولكن لا تقلق إن لم يكن لديك واحدة! فمعظم الأنشطة في مجموعة اليافعة لا تتطلب أي تجهيزات، ويوجد العديد من الطرق لإيجاد المواد أو صناعتها محلياً.

اقض بعض الوقت في العمل مع الميسرين والشركاء لتحديد التجهيزات المتاحة لديك لدعم أنشطتك مع مجموعة اليافعين، وللتخطيط لكيفية إدارتها وتخزينها واستبدالها في النهاية. ويمكن أن يساعدك هذا على تجنب المشكلات والنزاعات المحتملة وضمان حصول اليافعين على أفضل استفادة من التجهيزات. راجع أداة **التخطيط لكيفية إدارة التجهيزات**.

### 1. افحص تجهيزاتك

اعمل مع الشركاء والميسرين لفحص تجهيزاتك قبل إدخالها في الأنشطة مع اليافعين.

إذا كان لديك مجموعة التجهيزات:

- ▶ راجع **دليل التجهيزات**. يحدد هذا جميع العناصر الموجودة في مجموعة التجهيزات ويشرح كيفية العناية بها واستبدالها.
- ▶ افحص مكونات مجموعة التجهيزات وتحقق من وجود جميع العناصر. قد يكون بعضها جديداً عليك (وعلى الميسرين والشركاء)، لذا تأكدوا من اتخاذ الوقت اللازم لتتعرفوا على كل من هذه العناصر بأنفسكم، ولفهم كيفية استخدامها لدعم الأنشطة مع اليافعين.
- ▶ أزل أي عناصر قد تكون غير مناسبة في السياق الديني والثقافي الخاص بك، أو تلك التي من الممكن أن تُتلف بسهولة في بيئتك المادية الخاصة.
- ▶ فكر في ما إذا كانت أي تجهيزات إضافية لازمة أو مفيدة للأنشطة مع اليافعين وكيفية ومكان شرائها.

قد يكون من المفيد الاتفاق على قواعد أساسية لإدارة التجهيزات ولتحديد المتطوعين لمهام معينة مثل الاحتفاظ بقائمة جرد وجمع المواد في نهاية الجلسة أو إغلاق مجموعة التجهيزات. نشر القواعد الأساسية في مكان مرئي أثناء الجلسات وتدوير المسؤوليات لإدارة التجهيزات بين اليافعين.



◀ إذا فُقدت العناصر وتلفت أثناء وجودها في رعاية اليافعين، فقد يشعرون بالخلج أو الإحباط أو يواجهون الغضب أو اللوم من أقرانهم. من الممكن أن تكون هذه التجارب صعبة على اليافعين في الظروف الصعبة.

#### 4. حاول منع المشكلات

كن مدركاً أن إحضار التجهيزات القيمة في موقف إنساني قد يتسبب في مشكلات في بعض الأحيان، وناقش الطرق التي يمكن من خلالها تجنب التسبب في توتر بين اليافعين وفي مجتمعهم الأوسع. كن مدركاً أن بعض العناصر قد تكون غير مناسبة (أو غير معتادة) في بعض الأحوال، وقد تتسبب في سوء فهم. ومن الممكن أيضاً أن ينشأ جو من عدم الثقة إذا كُسرت العناصر أو فُقدت أو سُرقت.

اعمل مع الميسرين والشركاء واليافعين لمناقشة الطرق التي يمكن من خلالها تجنب التسبب في مشكلات مع التجهيزات. قد تشمل هذه الطرق:

- ◀ إزالة العناصر غير المناسبة في سياق ديني أو ثقافي
- ◀ وإزالة العناصر التي قد تلتف أو تنكسر بسهولة شديدة
- ◀ وإيجاد مكان آمن لتخزين التجهيزات والإغلاق عليها
- ◀ وإنشاء "نظام الأصدقاء" لنقل التجهيزات حتى لا يتم ترك اليافعين وحدهم وتعريضهم للسرقة
- ◀ والعهدود بالعناصر القيمة إلى الميسرين بدلاً من اليافعين
- ◀ وتنظيم تشغيل مجموعة أدوات اليافعين مع أفراد المجتمع (أعضاء اللجنة التوجيهية والمسؤولين الحكوميين والزعماء المحليين والآباء) لإبلاغهم بأن التجهيزات موجودة لتلبية احتياجات اليافعين ولا أحد سواهم؛

من المحتمل فقدان بعض التجهيزات أو تلفها أو سرقتها أثناء وجودها في رعاية اليافعين. تأكد من أن الميسرين لا يتعاملون مع هذه المواقف بحدة شديدة أو يضعون توقعات غير واقعية بأن يدفع اليافعون واليافعات مقابل التلف أو الخسارة.

يمكن لليافعين أن يلعبوا دوراً قيادياً في الاعتناء بالتجهيزات لمجموعة اليافعين. وهي فرصة عظيمة لهم للقيام بما يلي:

- ◀ ممارسة مهارات الحياة مثل التخطيط والعمل في فريق وحل المشكلات
- ◀ تعلم مهارات عملية مثل إدارة قائمة الجرد والاحتفاظ بالسجل
- ◀ استخدام الابتكار والتخيل
- ◀ تحمل مسؤولية مهام مهمة

**تحرك ببطء:** تأكد من أن الميسرين لن يجبروا اليافعين أبداً على القيام بمهام غير مريحة لهم أو لا يشعرون بالاستعداد لها. ضع في ذهنك أن:

- ◀ قد لا يتوافر لدى بعض اليافعين بعض المهارات الأساسية لتحمل مسؤوليات معينة، مثل إدارة قائمة الجرد.
- ◀ قد يضيع اليافعون الأصغر سناً الذين لم يتطور لديهم شعور بالحكم بعض العناصر بسهولة.
- ◀ قد يواجه اليافعون الذين مروا بأحداث محزنة مؤخراً مشكلة مع ذاكرتهم قصية المدى ويجدون صعوبة في متابعة التجهيزات.

**كن مدركاً للأخطار التي تهدد اليافعين:** يجب أيضاً أن يدرك الميسرون أنه بينما يمكن لليافعين الاستفادة من أداء دور نشط في إدارة التجهيزات، يمكنهم أيضاً مواجهة المشكلات. على سبيل المثال:

- ◀ قد يؤدي حمل التجهيزات القيمة أو إمكانية الوصول إليها إلى تعرض اليافعين لخطر الضرر، ويشمل السرقة وضغط الآخرين الذين لهم تأثير فيهم.
- ◀ قد يشعر بعض البالغين بأنه يجب أن يكون احتياجهم للتجهيزات أو المواد من مجموعة التجهيزات مقدماً على استخدام اليافعين لها، وهذا من شأنه أن يتسبب في توتر وصراع.

## المراقبة والتكيف

استعد لإصلاح الأجهزة واستبدالها وإيجاد تجهيزات جديدة أثناء استمرار مداخلتك، وابتكر طرق مختلفة لاستخدامها مع اليافعين. تحقق مع اليافعين والفاعلات لتحديد ما إذا واجهتهم أي تحديات تخص إدارة التجهيزات واتخذ إجراءً تجاه هذا. ضع في ذهنك أنك قد تحتاج إلى تغيير طريقة استخدامك وتخزينك للتجهيزات عند تغير الفصول (عندما يصبح الجو أكثر سخونة أو برودة أو رطوبة)، وتغير الموقف الإنساني (يصبح أكثر/أقل أماناً أو أكثر/أقل يشتركون في الأنشطة) وتطور مداخلتك (تركز على بعض أنواع من الأنشطة أكثر من غيرها وتغير أماكن النشاط وتشارك مع مؤسسات مختلفة وتحصل على/تفقد التمويل).



وضع قواعد أساسية مع اليافعين بخصوص التعامل مع التجهيزات بمسؤولية وإعادتها في نهاية الجلسات

وتشجيع الميسرين على التحدث علانية إذا كانت لديهم أي مخاوف بخصوص كيفية استخدام التجهيزات (من قبل اليافعين أو غيرهم)

والإتفاق على طريقة معقولة للاستجابة إذا تلفت العناصر أو فُقدت أثناء وجودها في رعاية اليافعين.

راجع أداة منع المشكلات الخاصة بالتجهيزات: سيناريوهات المناقشة للعصف الذهني بإستراتيجيات مع الميسرين واليافعين لمنع حدوث المشكلات المتعلقة بالتجهيزات.

## 5. إشراك البالغين من المجتمع

حاول إشراك أفراد المجتمع في إدارة التجهيزات قدر الإمكان. يمكن للبالغين دعم اليافعين لإدارة مسؤولياتهم تجاه التجهيزات والمساعدة على حمايتهم من أي أخطار مقترنة بوصولهم إلى الموارد القيمة. يمكن لأفراد المجتمع أنفسهم القيام بمهام مفيدة، مثل الاحتفاظ بقائمة الجرد أو إصلاح العناصر التالفة أو مشاركة المسؤولية عن التخزين الآمن والنقل الآمن للتجهيزات.

ويمكن أيضاً لإشراك البالغين من المجتمع أن يقطع شوطاً طويلاً نحو تجنب المشكلات المحتملة المتعلقة بالتجهيزات. على سبيل المثال، إذا كان لديك مجموعة تجهيزات، فمن الممكن أن يكون من المناسب إشراك المسؤولين الحكوميين المحليين أو أفراد اللجنة التوجيهية للبرنامج في فحص المكونات للتأكد من عدم وجود عنصر غير مناسب ثقافياً أو من المحتمل أن يثير جدالاً. وبالمثل، قد يؤدي الحصول على شراء كمية كبيرة لمجموعة التجهيزات (ومجموعة اليافعين بوجه عام) من المجتمع المحلي إلى خفض احتمالية اشتراك البالغين في اختيار التجهيزات لأغراضهم الخاصة.

قد يشمل البالغون الذين سيشاركون:

- أعضاء اللجنة التوجيهية للبرنامج
- وفريق العمل أو المتطوعين الذين يدعمون الأنشطة مع اليافعين مثل ميسري المساحات الآمنة للأطفال والمعلمين
- والمسؤولين الحكوميين وزعماء المجتمع وكبار السن والممثلين من مجالس المجتمع المحلية
- والآباء والإخوة والأخوات الكبار وغيرهم من أفراد العائلة أو مقدمي الرعاية.







يمكن للميسرين والشركاء استخدام الأسئلة التالي لتوجيه المناقشات مع اليافعين بخصوص كيفية إدارة التجهيزات لمجموعة اليافعين.

### كيف يمكن استخدام تجهيزات مجموعة اليافعين وتخزينها؟

- ◀ كيف يمكن استخدام تجهيزات مجموعة اليافعين وتخزينها؟
- ◀ كيف يمكن استخدام تجهيزات مجموعة اليافعين؟
- ◀ هل يُسمح لليافعين فقط باستخدام التجهيزات أم يمكن لغيرهم أيضاً استخدامها؟
- ◀ هل ستوفر التجهيزات خارج جلسات النشاط؟
- ◀ أين سيتم تخزين التجهيزات؟
- ◀ هل يمكن الوصول إلى موقع التخزين من مكان (أماكن) النشاط؟
- ◀ في حال الإغلاق على التجهيزات، من سيشرف على المفتاح؟

### من سيكون مسؤولاً عن الإشراف على التجهيزات؟

- ◀ كيف سيحافظ اليافعون على التجهيزات في حالة قابلية للاستخدام لأطول فترة ممكنة؟
- ◀ كيف سيستخدم اليافعون التجهيزات على نحو مستدام قدر الإمكان؟ (على سبيل المثال، إعادة استخدام فضلات الورق في الألعاب والأنشطة).
- ◀ هل سيحتفظ اليافعون بسجل لقائمة الجرد؟ هل سيتحمل شخص واحد مسؤولية قائمة الجرد، أم سيتم تدوير هذه المسؤولية بين اليافعين؟
- ◀ كم مرة سراجع اليافعون مجموعة التجهيزات وسجل قائمة الجرد للتحقق من حالة التجهيزات؟
- ◀ هل سيتحمل أحد الأشخاص مسؤولية جمع التجهيزات في نهاية كل جلسة؟
- ◀ كم مرة سيتم تنظيف التجهيزات ومن سيقوم بهذا؟
- ◀ كيف سيتم استبدال التجهيزات عند نفادها أو فقدانها؟

### هل هناك أي عناصر في مجموعة التجهيزات قد يحتاجها الآخرون في المجتمع؟

- ◀ ماذا يمكن لليافعين أن يفعلوا لضمان توفر عناصر مجموعة التجهيزات للاستخدام ولتجنب أي صراعات مع الآخرين؟
- ◀ من يمكنه أن يرى هذه العناصر ولأي غرض؟ كيف يمكن لليافعين العمل مع أولئك الأفراد لتجنب أي صراعات؟

## هل التجهيزات مناسبة للمجتمع والبيئة؟

- ◀ هل يعتبر أي من العناصر غير مناسب في السياق الديني أو الثقافي؟ هل ستسبب التباساً أو سوء فهم؟
- ◀ هل يمكن إتلاف أي من العناصر بسهولة في بيئة مادية معينة؟
- ◀ كيف يمكن تجنب هذه المشكلات؟ (في بعض الأحيان، قد يكون من الجيد إزالة العناصر من مجموعة التجهيزات مقدماً وإعادة توزيعها لأغراض أخرى).

## ماذا سيفعل اليافعون إذا تلفت أو فُقدت أو سُرقت التجهيزات؟

- ◀ هل يملك اليافعون خططاً لتجنب التلف والسرقة؟
- ◀ ماذا سيحدث إذا كُسرت بعض العناصر أو أُلُتفت؟ هل سيتم إصلاحها أم استبدالها؟
- ◀ ما المسؤولية التي يتحملها كل يافع في حال تلف أحد العناصر أو فقدانه أثناء وجوده في رعايته؟
- ◀ ما المسؤولية التي يتحملها بقية اليافعين تجاه العناصر التالفة أو المفقودة؟



استخدم هذه الأداة لمساعدتك على استكشاف طرق التعامل مع اليافعين لإدارة التجهيزات لمجموعة اليافعين.

### كيف يمكن لليافعين المساعدة في التجهيزات؟

يُمكن لليافعين:

- ▶ اقتراح أفكار مبتكرة وعملية لكيفية استخدام التجهيزات بطرق مختلفة أثناء الجلسات
- ▶ اقتراح طرق لتجنب التسبب في صراع حول التجهيزات ولحماية أنفسهم من أي مخاطر أو ضرر مقترن بإدارة الموارد القيمة
- ▶ المساعدة في وضع قواعد أساسية للعناية بالتجهيزات
- ▶ تقرير كيفية ومكان تخزين التجهيزات، وفي حال إغلاقها، تحمل مسؤولية الإشراف على المفتاح
- ▶ تحمل مسؤولية الحفاظ على سجل قائمة جرد التجهيزات
- ▶ تحمل مسؤولية تنظيف العناصر وإعادتها إلى مجموعة التجهيزات في نهاية الجلسات
- ▶ المساعدة في مراجعة حالة التجهيزات وتحديد هل يجب إصلاحها أو إهمالها
- ▶ إيجاد أو صناعة تجهيزات جديدة - على سبيل المثال، من المواد الموجودة بشكل طبيعي في البيئة مثل الأحجار أو العصي أو الأصداف أو العناصر المهملة مثل الزجاجات البلاستيكية والأربطة المطاطية والكرتون
- ▶ اقتراح بدائل مبتكرة للتجهيزات إن لم تكن مجموعة التجهيزات متاحة
- ▶ نقل التجهيزات إلى الجلسات مع اليافعين في مواقع مختلفة (صممت مجموعة التجهيزات لتكون خفيفة الوزن ومحمولة).

## الأداة: منع المشكلات الخاصة بالتجهيزات

استخدم هذه الأداة لمساعدة اليافعين على مناقشة طرق منع المشكلات المتعلقة بالتجهيزات وحلها، ومنها سوء الاستخدام والتلف والسرقة.

انسخ المصفوفة التالية على ورقة كبيرة واطلب من اليافعين مناقشة السيناريوهات المحددة. شجع اليافعين على استبدال السيناريوهات أو إضافة سيناريوهات أكثر ارتباطاً بمجتمعهم، وعلى الموافقة على إستراتيجيات لمنع هذه المشكلات أو حلها.

السيناريو	كيف يمكن تجنب هذه المشكلة؟	كيف يمكن حل هذه المشكلة؟
أثناء زيارتك للسوق المحلية، رأيت بائعاً يبيع صناديق لأقلام التظليل من مجموعة التجهيزات.		
طفلة تبلغ من العمر 12 عاماً تلعب بالقرب من منزلها بحبل للقفز من مجموعة التجهيزات الخاصة بك.		
في قائمة الجرد بالأمس، لاحظ أمين قائمة الجرد (والد من المجتمع) أن عبوات الأقلام الرصاص الخمسة كلها كانت في مجموعة التجهيزات. ولكن اليوم لم يتبق سوى ثلاث عبوات من الأقلام الرصاص.		
بعد وصول مجموعة التجهيزات بأربعة أسابيع، تكسرت المساطر تماماً وأصبحت غير قابلة للاستخدام.		
يريد مسؤول حكومي يراقب برامج التعليم والشباب أخذ الأجهزة اللوحية الخاصة بالميسرين من مجموعة التجهيزات لاستخدامها لتخزين ملفات في مكتبه.		

- ▶ تتحمل مجموعة من مقدمي الرعاية أو أعضاء اللجنة التوجيهية أو غيرهم من أفراد المجتمع مسؤولية استمرار بعض أو جميع نواحي المداخلة.
- ▶ يتم إغلاق المداخلة. على سبيل المثال، قد تعني الظروف الإنسانية (أمن زائد أو تشريد إضافي للمجموعات أو نهاية صراع) أن اليافعين في مجتمعك قد ينتقلون إلى مكان آخر أو يعودون إلى منازلهم. وبدلاً من هذا، قد لا يتوفر دعم مجتمعي أو مصلحة في مواصلة مداخلتك مع مجموعة اليافعين.

راجع أداة تقرير الخطوات التالية.

### 3. إعداد اليافعين وغيرهم من أصحاب المصالح للخطوات التالية

على الرغم من أنك قررت التقدم إلى الأمام، فمن المهم إعطاء اليافعين وغيرهم من أصحاب المصالح (خصوصاً الميسرين) تحذيرات مسبقة بقدر الإمكان - وإعدادهم للمرحلة القادمة.

إذا استمرت المداخلة كجزء من برنامج دخول مختلف أو مع مؤسسة شريكة أخرى، اشرح لليافعين والميسرين بالضبط متى وأين وكيف سيحدث التحويل - وطمئنهم إلى أنه سيستمر دعم احتياجاتهم. من الوقت للاستعداد وللتعبير عن مخاوفهم ولفهم كيف سيؤثر التحويل فيهم، حتى لا تكون هناك أي مفاجأة كبيرة عند تغير من يقوم بالمداخلة.



إذا حان وقت إغلاق مداخلتك:

- ▶ اشرح لماذا وطمأن اليافعين على أن ذلك لا يعكس أي فشل من جانبهم - أو نقص في الاهتمام بهم من الميسرين أو المتطوعين أو غيرهم.
- ▶ ناقش آمال اليافعين ومخاوفهم وادعمهم لاستخدام مهاراتهم ومواردهم لإدارة التحول ولإيجاد بدائل لاستمرار العمل والاستمتاع معاً.
- ▶ ادعم اليافعين والميسرين وأفراد المجتمع المهتمين في تولي المداخلة (إن أرادوا) واقتض وقتاً لإعدادهم على إقامة أنشطة وإدارة التجهيزات وتنسيق الجلسات.

من المهم أن تكون لديك خطط لإنهاء مداخلتك في مجموعة اليافعين أو تسليمها. عندما تصل إلى نهاية أنشطتك، خذ وقتاً لإعداد اليافعين والمجتمع للخطوات التالية وللاحتفال بإنجازاتهم معاً.

### 1. التخطيط لإستراتيجية الخروج من البداية

تأكد من تحديد المدة المتوقعة والإطار الزمني لمداخلتك في مجموعة اليافعين في خططك الأولية (أي في مستند المشروع). يجب مراعاة الموقف الإنساني وسياق البرنامج والتمويل المتوفر للأنشطة في المدة المتوقعة. كجزء من تخطيطك، يجب عليك أيضاً تطوير إستراتيجية واضحة للخروج تحدد خيارات لاستمرار أنشطتك مع اليافعين أو تحويلها أو إنهائها بمجرد انتهاء الوقت المتوقع.

### حدد توقعاتك

تأكد من وجود تواصل واضح وصریح من البداية حتى يتضح لجميع أصحاب المصالح - اليافعون والميسرون وأعضاء لجنة التوجيه والآباء وغيرهم - المدة المحددة لمداخلتك مع مجموعة اليافعين.

### 2. تحديد أفضل طريقة للتقدم إلى الأمام

قبل تحديد موعد إغلاق مداخلتك مع مجموعة اليافعين، حاول إشراك جميع أصحاب المصالح واليافعين والميسرين وأعضاء لجنة التوجيه وغيرهم - في تقرير ماذا يجب أن تفعل عند إنهاء أنشطتك. سيعتمد أفضل طريق للتقدم على العديد من العوامل المختلفة، منها الموارد المتاحة ومصلحة اليافعين والمجتمع ونجاح عملك حتى الآن والسياق الإنساني.

وتتضمن الخيارات الممكنة:

- ▶ برنامج آخر أو مؤسسة أو مؤسسة شريكة أخرى تتولى المداخلة وبذلك يتسنى لليافعين إكمال عملهم معاً.
- ▶ يستمر بعض أو جميع مجموعات (أو حلقات) اليافعين في العمل باستقلالية في أنشطتهم ومشاريعهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> قد ينجح هذا في المواقف التي يتوافر فيها لليافعين وقت لتكوين مجموعات قوية ومنظمة جيداً.

## المراقبة والتكيف

يمثل إنهاء المداخلات والبرامج جزءاً من العملية. تذكر أن الأمور تتغير سريعاً في المواقف الإنسانية، وأنك قد تنتهي بإغلاق مداخلتك مبكراً أو تمديدها لوقت أطول مما توقعت أو تسليمها إلى برامج أو مؤسسات شريكة أخرى لمواصلتها بطريقة مختلفة. والأمر الهام هو أنك تخطط إستراتيجية الخروج بحرص وتضمن اليافعين وأصحاب المصالح في المجتمع في كل خطوة في الطريق.

## عندما يحل وقت إغلاق المداخلة...

شجع اليافعين! أكد على أن طاقتهم وحافزهم والتزامهم هي فقط المتطلبات الحقيقية لاستمرار عملهم معاً.

### 4. فكر في تقدمك

يقدم لك وصولك لنهاية مداخلتك مع مجموعة اليافعين فرصة للتفكير في تقدمك ولتحديد ما نجحت فيه وما لم تنجح فيه. وهذا يعني العودة إلى الأهداف التي وضعتها لمداخلتك، والتحقق لترى هل حققتها أم لا. ويعني أيضاً العمل مع اليافعين لتقييم هل حققوا أهدافهم التي وضعوها لأنفسهم فيما يتعلق بالكفايات - المعرفة والسلوكيات والمهارات - التي يأملون اكتسابها من خلال عملهم معاً. راجع أداة قياس التقدم نحو أهداف الكفاية.



اعمل مع اليافعين وأصحاب المصالح وغيرهم لتنفيذ تقييم نهائي لعملكم معاً. استخدم ملحوظاتهم لمحاولة تحديد هل نتج عن مداخلتك مع مجموعة اليافعين أي تغييرات إيجابية في حياة المشاركين ولتشكيل البرامج والمداخلات الأخرى لليافعين في المستقبل.

### 5. احتفل بالمناسبة

سواء كانت مداخلتك مع مجموعة اليافعين تنتهي أو تتغير أو تتسلم أو تتطور في نموذج جديد، احتفل بإنجازات اليافعين واحتفل بنهاية عملكم معاً. قد يساعدك هذا على إنهاء الأمور بشكل جيد وتقديم الإحساس بالإغلاق لكل شخص مشترك.



أقم حفلاً أو احتفالاً لليافعين والميسرين لليافعين والميسرين.

شجع اليافعين على تقديم أعمالهم

من خلال معرض فني أو حفلة موسيقية أو حدث رياضي ختامي وادع المجتمع للمشاركة.

أسأل اليافعين كيف يريدون الاحتفال بالمناسبة! قد يكون لديهم أفكار مبتكرة للاحتفال بوقتهم معاً.

راجع القائمة التالية للاطلاع على بعض الأفكار حول انتقال مداخلتك في مجموعة اليافعين.

في بعض الحالات، قد يكون من المتاح أن تتولى المؤسسات المحلية والمؤسسات غير الحكومية والحكومة وأفراد من المجتمع واليافعون أنفسهم مسؤولية استمرار العمل بمجموعة اليافعين.

### يمكن أن تستمر الأنشطة والأدوات والتجهيزات الموجودة في مجموعة اليافعين في دعم اليافعين عن طريق:

- دمج الأنشطة والادوات والمواد في خطط دروس المعلمين حتى يصبح منهج حلقات اليافعين جزءاً من **منهج المدرسة** - مع الدعم من إدارة التعليم المحلية
- تحويل المداخلة إلى **نادي بعد المدرسة** أو تصبح **نشاطاً خارج المنهج** تم تسييره بواسطة اليافعين أو مدرسين/ أفراد مجتمع متطوعين
- تحويل المداخلة إلى مبادرة **نادي يافعين/شباب** أو **أقران إلى أقران** خارج المدرسة (يتم تسييرها بواسطة اليافعين أو أفراد المجتمع المتطوعين)، على سبيل المثال في مركز شباب أو مجتمع
- أن تصبح جزءاً من **لجنة مجتمعية** تعمل على مشروعات تطوير المجتمع أو جهود الإغاثة
- تضمين حلقات اليافعة في **الفنون والترفيه والرياضة** أو البرامج الأخرى التي تركز على اليافعين/الشباب، مع الدعم من المؤسسات غير الحكومية أو شركاء التطوير
- أن تصبح جزءاً من **التعليم غير الرسمي** أو **حماية الأطفال** أو **بناء السلام** أو **مبادرات تطوير الشباب** مع الدعم من المنظمات غير الحكومية الأخرى أو شركاء التطوير
- أن تصبح مبادرة جديدة يقودها اليافعون أو المجتمع مدعومة من قبل مقدمي الرعاية والزعماء وغيرهم من أفراد المجتمع حتى يتمكن اليافعون من مواصلة عملهم معاً (على سبيل المثال، قد يغطي التمويل تكاليف الميسرين المدربين)



نظراً لأن مداخلتك تتجه نحو الإغلاق، استخدم الأسئلة التالية لتوجيه القرارات بخصوص الخطوات التالية.

- ◀ هل يجب استمرار المداخلة؟ هل كانت ناجحة؟ هل يريد اليافعون وأصحاب المصالح في المجتمع استمرارها؟
- ◀ هل لديك الموارد والحافز والوقت لتمديد المداخلة لشهور أو سنوات إضافية؟
- ◀ هل يوجد برنامج أو مؤسسة أو شريك مناسب يمكنه تولي أمر المداخلة؟
- ◀ هل يوجد أي أعضاء مجتمع أو يافعون يريدون الحفاظ على بعض (أو كل) نواحي المداخلة الجارية؟ ما نوع الدعم أو الإعداد الذي يحتاجون؟
- ◀ هل يجب مواصلة المداخلة بالطريقة نفسها؟ على سبيل المثال، بالأهداف نفسها واليافعين والمواقع وما إلى ذلك؟
- ◀ هل توجد طرق لتحسين تقدم المداخلة؟
- ◀ في حال إغلاق المداخلة، كيف يمكنك إعداد اليافعين والمجتمع؟ كيف ستحتفل بإنجازات اليافعين وتحتفل بالمناسبة؟
- ◀ كيف يمكنك توثيق الدروس التي تعلمتها من المداخلة ومشاركتها؟

